

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تدريس الفنون الموسيقية الأمازيغية بمعاهد الموسيقى والفن الكوريجرافي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

كما في علمكم يحظى المكون الثقافي الأمازيغي، باعتباره من المكونات الثقافية الوطنية، باهتمام صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وهو ما يتجلى في العديد من المبادرات الملكية السامية لعل أهمها: خطاب العرش ل 30 يوليوز 2001، خطاب 17 أكتوبر 2001 بمنطقة أجدير والقاضي بإحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الترسيم الدستوري للأمازيغية كلغة رسمية للمملكة المغربية إلى جانب اللغة العربية سنة 2011، إصدار القانون التنظيمي 16/26 القاضي بتنفيذ الطابع الرسمي للأمازيغية، ترسيم الاحتفال بالسنة الأمازيغية...

وانطلاقا من تنصيب المادة 20 من القانون التنظيمي المشار إليه أعلاه، والتي جاء فيها كون "الدولة تشجع على إدماج الثقافة الأمازيغية والتعبير الفنية الأمازيغية في مناهج التكوين الثقافي والفني بمؤسسات التكوين التي تعنى بالشأن الثقافي والفني سواء العمومية منها أو الخاصة".

وأمام التنوع الذي تتميز به الفنون الموسيقية الأمازيغية ببلادنا سواء من حيث الأشكال الفرجوية والرقصات المتنوعة (أحواش، أحيديوس، موسيقى الروايس، موسيقى المجموعات على سبيل المثال لا الحصر، إضافة إلى التنوع الموسيقي في الآلات المستعملة (الرباب ولوطار على سبيل المثال لا الحصر).

وفي ظل عدم تنصيب مجموعة من الوثائق المرجعية المؤطرة لمعاهد الموسيقى والفن الكوريجرافي، الخاضعة لوصاية الوزارة، لكل المكونات الفنية المشار إليها، والتي تعتبر تراثا ثقافيا وطنيا يستوجب التثمين والمحافظة والاهتمام. ومن هذه الوثائق: المرسوم رقم 2.19.1078 الصادر في 2 رجب 1441 (26 فبراير 2020) المتعلق بإعادة تنظيم معاهد الموسيقى والفن الكوريجرافي، وكذلك دفتر الضوابط البيداغوجية لمعاهد الموسيقى.

على ضوء، هذه المعطيات، نسألكم السيد الوزير المحترم:

1) عن الإجراءات والتدابير التي ستقومون بها تنفيذاً للمادة 20 من القانون التنظيمي 16/26 المتعلق بتنفيذ الطابع الرسمي للأمازيغية؟

2)الإجراءات والتدابير التي ستقومون بها قصد تدريس الفنون الموسيقية الأمازيغية والآلات
المميزة للموسيقى الأمازيغية على مستوى المعاهد الموسيقية التابعة لوزارتكم انطلاقا من الموسم
الدراسي الفني والثقافي 2026/2025؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ادريس السنتيسي